وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

FONT USED : THAMANT ENNAR KUFNA LIGHT2

٣٤/ج١
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيّة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	المؤلف	الصفحة
١.	الخطاب النقدي العربي بين التأصيل والتجريب قراءة في النظرية النقدية المعاصرة وتقبلها عربيا	أ. د. أنسام محمد راشد	١-٢١
٢.	النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري	أ.د . يوسف طارق السامرائي د. ميثاق عاشور حسين	٢٢-٤٣
٣.	An Investigation of the Perceptions of Iraqi Instructors Teaching English as a Foreign Language Regarding the Use of Humour in College Level classrooms	ا .م .د هدى فالح حسن الخفاجي م.م. ضمياء فالح حسن الخفاجي	٤٤-٦٨
٤.	انكسارات الأنا للمعتمد بن عباد	أ. م. د. أفراح علي عثمان	٦٩-٨٣
٥.	أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام	أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي	٨٤-٩٤
٦.	لا النافية للجنس – معموليها بين التنكير والتعريف	أ.م. د. شيماء عبد الزهرة نعمان	٩٥-١١٦
٧.	مَشْرُوعِيَّةُ عِلْمِ الكَلَامِ فِي ضَوءِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الحَكيم – دِرَاسَةٌ عَقَدِيَّةٌ مَوضُوعِيَّةٌ.	أ.م.د سمير هاشم خضير العبيدي	١١٧-١٣٩
٨.	التوثيق الأثري لمصر القديمة في كتابات أميليا آن بلاندفورد إدواردز	أ.م.د. بشرى عناد محمد أ.م.د. احمد ناظم عباس	١٤٠-١٦٠
٩.	بحيرة ŝ-ĥpt في النصوص الجنائزية "دراسة في الوظيفة الرمزية ودورها في رحلة المتوفى إلى العالم الآخر"	أ.م.د. بشرى عناد محمد	١٦١-١٩٣
١٠.	بلاغةُ الحركة وأثرُها في توجيه الدلالة – دراسة صوتية دلالية نقدية لأوجه القراءات في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾	أ.م.د. حامد فرحان جاسم أ.د. محمد توفيق عبد المحسن	١٩٤-٢١١
١١.	ميكروفيزياء السلطة في رسائل عصر ما قبل الإسلام	أ.م.د. ربى عبد الرضا عبد الرزاق البنا	٢١٢-٢٣١
١٢.	مفهوم الحياة وأثرها في التشريع الجنائي الإسلامي	أ.م.د. شيماء ياسين طه الرفاعي	٢٣٢-٢٦٧

١٣.	الحركة النسوية في البحرين : تحديات والفرص	أ.م.د. صبا حسين موله	٢٦٨-٢٨٨
١٤.	أثر الشرط في العقد في تحديد نوعه وبعض أحكامه – دراسة فقهية تحليلية–	أ.م.د. محسن عباس حيال	٢٨٩-٣١٥
١٥.	حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية	م. د . أحمد إبراهيم حسن علي	٣١٦-٣٤٢
١٦.	ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي	م. د : مروه غازي محمد	٣٤٣-٣٧٠
١٧.	دلالة الاقتضاء بين القصد الشرعي والضرورة العقلية دراسة أصولية مقارنة	م. د. دعاء سامي رشيد	٣٧١-٤٠٧
١٨.	الأسطرة في رواية فرانكشتاين في بغداد	م. د. مروة شاكر منصور	٤٠٨-٤٢٢
١٩.	النقد الواقعي في الرواية العراقية رواية (ساعة بغداد) أنموذجا	م.د أفراح جاسم محمد	٤٢٣-٤٣٩
٢٠.	أسس الحضارة الإسلامية وتحدياتها الفكرية المعاصرة	م.د حيدر لؤي جبار حيدر	٤٤٠-٤٦٧
٢١.	The Bestowment of Wisdom In the Selected Poems of Ernest Hemingway	م.د اياد عبد الامير حسن	٤٦٨-٤٧٩
٢٢.	أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية (مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجًا)	م.د تحرير قاسم سعدون	٤٨٠-٤٩٦
٢٣.	الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م)	م.د ندى محمد عزيز	٤٩٧-٥١٢
٢٤.	الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأقواله في الجرح والتعديل دراسة نقدية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	م.د. أثير عماد نوري	٥١٣-٥٤٦
٢٥.	((المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة))	م.د. أنسام قتيبة يحيى	٥٤٧-٥٦٤
٢٦.	الوظيفة التساؤلية في الأنماط البيانية لقصيدة (أُنشودة المطر للسياب) – مُقاربة في ضوء نظرية المُساءَلة والبلاغة لميشال مايير –	م.د. أنمار ابراهيم أحمد	٥٦٥-٥٨٦
٢٧.	الحسين عقيدة وفداء (شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام)	م.د. بتول احمد سليم	٥٨٧-٦٠٣
٢٨.	الدور الأمريكي في العلاقات الخليجية – اليابانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين	م.د. ذو الفقار جميل جاسم	٦٠٤-٦٢٨
٢٩.	الزَّمَنُ عِنْدَ الأُصُولِّيِينّ – دراسة أصولية تطبيقية	م.د. ريّا مظفر خليل	٦٢٩-٦٧٨

٣٠.	المقاصد القرآنية الكبرى وأثرها في فهم الإسلام (سورة الفاتحة إنموذجًا)	م.د. سرى اسماعيل داود عبد	٦٧٩-٦٩٧
٣١.	Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls	م.د. شاكر حامد رشيد	٦٩٨-٧٢٢

ss

الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م)

The Social Aspects of Parasites in Al-Khatib Al-Baghdadi's Book on Parasitism (d. 463 AH / 1071 AD)

الكلمات المفتاحية : التطفيل _ وصايا الطفيليين _ الولائم والاعراس_ اداب الطعام _ ملابس الطفيليين _ الاخلاق الاجتماعية

Keywords: Parasitism – Parasites' Advice – Banquets and Weddings – Dining Etiquette – Parasites' Clothing – Social Morality

م.د ندى محمد عزيز

Nada Mohmmed Azeez

الملخص

تبين من خلال كتاب التطفيل للخطيب البغدادي وجود مجموعة من الناس في العصر العباسي احبت طعام الغير وهامت به فأقبلت على الولائم وحفلات الأعراس دون أن تُدعى إليها وعُرفوا باسم (الطفيليين) نسبةً الى طفيلي الأعراس زعيمهم وقد استأثرت هذه الظاهرة باهتمام الأدباء والكتاب فدعتهم الى تأليف المؤلفات الخاصة بهم كما فعل الخطيب البغدادي تضمن البحث موضوعات عدة عن الطفيليين وجوانبهم الاجتماعية المتضمنة الأطعمة والألبسة المفضلة لدى الطفيليين ولأخلاقهم وتصرفاتهم ووصاياهم الخاصة بالتطفيل.

Abstract

In Al-Khatib Al-Baghdadi's book on parasitism, a group of people who loved and were obsessed with other people's food are described. They frequent banquets and wedding celebrations without being invited and became known as "parasites," named after their leader, the wedding parasite. This phenomenon attracted the attention of writers and authors, prompting them to write books about it, as Al-Khatib Al-Baghdadi did. The research includes several topics about parasites and their social aspects, including their customs, clothing, favorite foods, morals, and behavior.

المقدمة

الطفيليين في العصر العباسي هم فئة اجتماعية عرفت بحضورهم الولائم والاعراس من غير دعوة معتمدين على الحيلة والخداع وسرعة البديهية للحصول على الطعام وقد نسبت هذه التسمية الى رجل عرف بطفيل الاعراس فأطلق هذا الاسم على كل من يتصرف بهذه التصرفات

تكمن أهمية هذا الموضوع الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي في انها دراسة تاريخية اجتماعية أبانت عن فئة اجتماعية مارست التطفل وقد اتخذهُ البعض حِرفة أو صنعةً له وبينت عن وجوه متنوعة من جوانبهم الاجتماعية المتمثلة بأحوالهم المعاشية واهم صفاتهم والتعرف على سلوكياتهم في الولائم والمناسبات وكما تنبع اهمية دراسة هذا الموضوع في كونها تعكس جانبا من الحياة الاجتماعية للمجتمع العباسي وقد استأثرت هذه الظاهرة باهتمام الأدباء والكتاب فدعتهم الى تأليف المؤلفات الخاصة بهم كما فعل الخطيب البغدادي.

لقد اخترنا هذا البحث لاسيما كان لهذه الدراسة نصيب في كشف فئات في المجتمع وهم الطفيليين وشملت تعريف بنشاطاتهم المختلفة وتأثيرها، وهذا الذي دعانا الى اختيار الموضوع

محل البحث ان الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي لم تفرد لها دراسة مستقلة فيما أعلم ولم يسلط الضوء عليهم بشكل واضح .

لقد تضمن البحث موضوعات عدة عن الطفيليين وجوانبهم الاجتماعية تألف البحث من مقدمة وثلاثة محاور تناول المحور الأول معنى التطفيل في اللغة وأول من نُسب إليه التطفيل وتطرق البحث الى آداب الطعام وشمل وصايا الطفيليين.

أما المحور الثاني فقد بيّن الملابس التي ارتداها الطفيليين وتطرق الى الأطعمة المفضلة لديهم. كما تطرّق البحث في المحور الأخير الى الأخلاق الاجتماعية للطفيليين.

معنى الطفيل في اللغة وأول من نُسب إليه:

يذكر الخطيب البغدادي قول الأصمعي "ان الطفيلي الداخل على القوم من غير أن يُدعى مأخوذ من الطفل وهو إقبال الليل على النهار بظلمته"[١].

وكان هذا الفعل في بادئ الأمر بدافع حقيقي من الجوع والحرمان وحاجة الى الطعام، فكان الطفل هو الظلمة لأن الفقير من العرب كان يحضر الطعام الذي لم يُدعَ إليه مستتراً بالظلمة لئلا يتعرف عليه أحد[٢].

وبيّن الخطيب البغدادي أن العرب تسمي الطفيلي الوانش والوارش "فالوارش: الداخل على القوم وهم يطعمون ولم يُدع، والواغل للداخل على قومٍ وهم يشربون ولم يُدع"[٣] ويتبن من خلال النصوص ان التطفيل في بداية الامر كان لغاية الإشباع وسد رغبة الجوع.

أول من نُسب إليه التطفيل:

يذكر الخطيب البغدادي في كتابه (التطفيل وحكايات الطفيليين) أول من نُسب له التطفيل فقال "طفيل هو منسوب الى رجل من أهل الكوفة من بني غطفان وكان يأتي الولائم من غير ان يُدعى إليها[٤]، فكان يُقال له طفيل الأعراس والعرائس"[٥].

ويروي لخطيب البغدادي شخصية أخرى تُنسب له التطفيل وهو طفيل بن زلال، رجل من بني هلال[٦] ينزل الحَفَر الذي يُقال له حفر أبي موسى، ويقصد أبو موسى الأشعري[٧] الذي أمر بحفر البئر على طريق البصرة فانفجرت منه مياه عذبة فأصبح مستراحاً للعرب، وكان طفيل بن زلال ينزل به ويستريح فإذا سمع بقومٍ عندهم وليمة أتاهم فأكل طعامهم فسُمي الطفيلي طفيلياً نسبةً له.

وقال الأصمعي فيه "أول من طفل: الطفيل بن زلال وأول من زلّ ابوه فنسب التطفيل له والزل هو حمل الطعام من الولائم ونحوها، وقد نسب الى والده"[٨] ويتبين للباحث ان لفضة الطفليين اشتقت من أسم شخص يدعى طفل وطفيل .

آداب الطعام

ويتطرق الخطيب البغدادي الى آداب العامة في الاستئذان لمن دُعي الى طعام فأراد أن يستصحب معهُ غيره وخير قدوة لنا هو نبينا محمد (ﷺ) يعلمنا الآداب فعندما دعاه رجلٌ للطعام فأرسل إليه أن تعال أنت وخمسة معك، فأرسلَ إليه النبي (ﷺ) يستأذنه في السادس[٩].

وهذا دليل على أن الدعوة يجب أن تكون بآداب فلا يجوز اصطحاب من ليس مدعو لها.

ويحثنا الرسول الكريم (ﷺ) على تلبية الدعوة بين الناس[١٠]، لما لها من أثر اجتماعي عميق يقوي أواصر المودّة والمحبة في المجتمع فقال "من دُعي فلم يُجب فقد عصى الله ورسوله"[١١].

كما أكد الرسول (ﷺ) على عدم حضور وليمة لم يدعَ إليها الشخص فقال "من دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً"[١٢].

ومن آداب الحضور للمجالس والدعوات هو أن يجلس في المكان الذي يحدده صاحب البيت له، فلا يحق له أن يقول له اجلس هنا، فيقول بل أجلس هنا، وليس من آداب الطعام أن يطلب من صاحب البيت أن يدعو ربة البيت لتأكل معه.

ومن الآداب أيضاً أن لا يطيل الضيف في جلوسه عند مضيفه حتى يحرجه[١٣].

ومن واجبات صاحب الدار أن يكرم ضيفه فقال الرسول (ﷺ) "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه"[١٤].

ومن آداب المائدة ما أورده الخطيب البغدادي عن أحد الشخصيات الطفيلية هو بنان الطفيلي[١٥]. ان للطعام آداب فقد ذكر له ابن المبرك[١٦]، قال اثنتا عشرة خصلة في الطعام ينبغي للمسلمين أن يتعلموها أربعة منها فريضة وأربعة سنة وأربعة أدب. فأما الفريضة فالتسمية عند البدء بتناول الطعام والرضا والشكر لله لنعمه. اما السنة فالجلوس على رجله اليسرى والأكل مما يليه والأكل بثلاثة أصابع ولعق الأصابع بعد الانتهاء، وأما الأدب فغسل اليدين قبل تناول الطعام[١٧]، ومن الآداب تصغير اللقمة لسهولة ابتلاعها والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه أصحابه[١٨].

ويبدو أن ظاهرة التطفيل لم تكن محصورة في ضعيفي الحال فقط، فكانت عادةً عند بعض الأكابر والشيوخ، ومن ذلك يوضح الخطيب البغدادي أن في البصرة شيوخ طفيلية ملاح يلبسون في الصيف الطيالسة الزرق ويتأنقون بمظهرهم البهي وكان منهم شيخ يُقال له (أبو الهالك) ينزل في مكة فسمع بأحد الأشراف أن له عرس لابنه فسلّم عليه وطلب منه الدخول بإذنه فقال: "بلغني هذهِ المأدبة التي هي لك في الغد فأجيء الى دارك وأدخلها بإذنك فآكل وأحمل للصبيان معي" فقال: نعم. فلما صار الغد جاء وأكل وأخذ الطعام لصبيانه[١٩].

ويتبين من خلال النص أدب هذا الشيخ في طلب الإذن بالدخول الى وليمة العرس.

وصايا الطفيليين:

للطفيليين مجموعة من الوصايا والقواعد المهنية بينها الخطيب البغدادي التي تنظم حِرفة التطفيل ودخول الولائم والعزائم دون دعوة وتركز على سرعة الأكل وعدم الخجل

فمن وصاياهم عند دخول الأعراس أن لا يلتفت تلفت المريب وأن يتخير من المجالس أفضلها فإن كان العرس كثير الزحام فلا ينظر في عيون أهل المرأة ولا في عيون أهل الرجل ليظن هؤلاء انك من هؤلاء ويظن هؤلاء انك من هؤلاء فإن كان البواب غليظاً وقحاً فتكلم بالنصح والإذلال(٢٠).

ومن نصائحهم عدم تنادم أحداً على الطعام فإن كان لابد أن تنادم فنادم من لا يزاحمك على الطعام ولا يلتهم بسرعة ولا يتناول إلا ما بين يديه ولا يلاحظ ما بين يدي غيره(٢١).

ومن الطفيليين من يطلب النصح والإرشاد من الطفيليين الكبار فمن ذلك أن طفيلي مرض فزاره أحد الطفيليين وطلب منه أن يوصيه وينصحه ويرشده الى أصول مهنة التطفيل، فبدأ الطفيلي المريض بالدعاء للزائر فقال له "مَنَّ الله عليك بصحة الجسم وكثرة الأكل ودوام الشهوة ونقاء المعدة ومتعك بضرس طحون ومعدة هضوم" فنصحه "إن قعدت على مائدة فغصصت بلقمتك فضع يدك اليمنى فوق رأسك وحركها كأنك تعدل كمك فإنها تنزل بإذن الله".

أما إذا قعدت وكان موضعك ضيق فقُل للذي بجانبك أني ضيقت عليك فإنه ينجر الى الخلف فيتسع عليك موضعك ومن وصاياه إن وجدت أمامك طعام فلا ترفع يدك عنه وتقول لعلي أصادف ما هو أطيب منه.

وينصحه ايضا لا تُكثر من شرب الماء فتمتلئ معدتك ولا تأكل".

فقال: زدني نصحاً. فقال: "إن وجدت الطعام فكُل منه أكل من لم يراه قط"(٢٢).

كما قدم أحد الطفيليين الوصايا ومجموعة الحلول للطفيليين المبتدئين فيقول: "افتحوا أفواهكم وأقيموا أعناقكم وأجيدوا اللف واشرعوا الأكف ولا تمضغوا مضغ المتعللين الشباع المتخمين واذكروا سواء المتغلب وخيبة المضطرب"(٢٣).

ومن وصاياهم أيضاً أن طفيلي ينصح الطفيليين قائلاً لأحدهم: "إذا كانت على مائدة فلا تكلمن في حال أكلك وإن كلمك من لا يدلك من جوابه فلا تجبه إلا يقول نعم فإن الكلام يشغل عن الأكل وقول نعم مضغة"(٢٤).

كما يرشد أحد الطفيليين ابنه لاختيار صديق له ويقول "لا تنادم أحداً فإن كنت لابد فاعلاً فنادم من لا يستأثر عليك بالمخ ولا ينتهب بيضة البقلية ولا يلتقم جلد الدجاجة"(٢٥) ويرى الباحث ان لطفيليين مجموعة من الوصايا والقواعد المهنية بينها الخطيب البغدادي التي تنظم حِرفة التطفيل ودخول الولائم والعزائم دون دعوة .

ملابس الطفيليين:

اعتنى الطفيليون بارتداء الملابس الجميلة والأنيقة وهي خير وسيلة لدخولهم الولائم دون ان يشك بهم احد ومن تلك الملابس الجبة وتكون منقوشة من الصدر محلاة بالأزار[٢٦].

ومن طريف الذكر أن مزبد[٢٧] الطفيلي قيل له: "أيسرك أن تكون هذه الجبة لك؟ قال: نعم واضرب عشرين سوطاً. قالوا: ولمَ تقول هذا؟ فقال: لأن لا يكون الشيء إلا بشيء"[٢٨].

ومن لباس القدم النعل التي يرتدوها لحماية أقدامهم، ولما عرف عن الطفيليين من قصصهم الممتعة التي لا تتحقق إلا بالطرفة .

ومن ذلك أن الطفيلي جامع الصيدلاني[٢٩] مضى الى السوق ليشتري لابنه نعلاً فيقول له: كم عمره؟ فقال: لا أدري لكنهُ ولد أول ما جاء العنب الدارني[٣٠].

ومن مكملات أناقة الملابس والمظهر الحلي والزينة التي يرتديها الطفيليون فكان بعض الطفيليين يتختمون بالأختام ومن دعابة الطفيليين أن نقش طفيلي على خاتمه ألا تأكلون[٣١]، وكان بنان الطفيلي يهتم بمظهره الخارجي وكان دائماً يتختم بالخواتيم[٣٢].

وتعد العطور من مكملات النظافة والعناية الشخصية فكان التبخير أحد أنواع العطور التي يستخدمها الناس لتعطير أنفسهم ومنهم الطفيلي المشهور بالحكايات الطريفة جحا[٣٣]، فمن نوادره أن تبخر يوماً فاحترقت ثيابه فقال غضباناً: والله لا تخبرت إلا عرياناً[٣٤].

ومن الطفيليين من جعل التطفل صنعته وحرفته لدخول ولائم الأعراس فكان بعض الطفيليين يعتنون بالمظهر الخارجي ويلبسون الملابس الفاخرة[٣٥] ليتم الترحيب بهم ومن ذلك انهم كانوا يرتدون القلانس[٣٦] الفاخرة، ويرى للباحث أن سبب ذلك انهم يخدعون المقابل حتى لا يطردونهم ويوهمون المقابل انهم مدعوين.

الاطعمة المفضلة لدى الطفيليين:

السكباج:

تعد أكلة السكباج من الأكلات المميزة لدى الطفيليين وتعد من أكلات الأعراس والولائم[٣٧]، وتصنع من المرق ويوضع فيه اللحم والخل وطريقة طهيها أن يقطع اللحم يوضع في قدر ويُضاف إليه الماء والدارسين والكزبرة والملح الى أن ينضج[٣٨]، فكان بنان الطفيلي يُعد أكلة السكباج من الأكلات المفضلة له خصوصاً إن كانت الباذنجان فيقول "أطيب ما يكون الباذنجان بالسكباج"[٣٩].

الدجاج:

أحد أنواع اللحوم المميزة لدى الطفيليين ولا يرغبون في شيء من لحوم الدواجن كرغبتهم في الدجاج ففي أحد الولائم كان بنان الطفيلي مع صديق له فكانت أصناف الأطعمة والأطباق، فقال

بنان لصاحبه: "أقبل على الدجاج المشوي، فأكل أكل اثنين أو ثلاثة ولا تقصر فإن قيمة هذه الدجاجة ثلاثة دنانير ولا تأكل إلا ما له قيمة"[٤٠].

المضيرة:

وهو طعام يتخذ من اللحم والبيض والبصل[٤١]، وهي من الأكلات الفاخرة تقدم في المناسبات والأفراح وقد ورد ذكرها عند بنان الطفيلي فكان يفضل طبخها على لحم الحمل[٤٢].

اللوزينج:

وهي إحدى الحلويات المشهورة والمميزة في ذلك الوقت، وكانت تقدم في الولائم والأعراس بعد الطعام وكان الطفيليون مولعون بها حتى ان طفيل الاعراس كان يوصي ابنه[٤٣] بتناول اللوزينج محشو في دقيق مطيب بماء الورد[٤٤].

الرؤوس والأكراع:

وهي من الأطعمة الشعبية الشائعة[٤٥]، تُباع في الأسواق نية أو مطبوخة[٤٦]. وكان الطفيليون قد اعتادوا تناولها فقد ذهب أبو الغصن جحا أرسله أبوه ليشتري له رأساً مشوياً فاشتراه وجلس في الطريق فأكل عينيه وأذنيه ولسانه ودماغه وحمل البقية الى والده، فقال والده: أين عيناه؟ فقال: كان أعمى، فقال: أين أذناه؟ فقال: كان أصم، فقال: أين لسانه؟ فقال: كان أخرس، وقال: أين دماغه؟ قال: كان أقرع، فقال: خذه وارجعه. فقال: صاحبه باعه بالبراءة من كل عيب[٤٧].

الفواكه:

ومن الفواكه المحببة الى الطفيليين هي الخوخ، وممن جاء ذكرهم من الطفيليين هو جحا الذي يُكنى أبا الغصن، معروف بالظرف والهزل، فيروي الخطيب البغدادي انه مر بقوم وفي كمه خوخ فقال: من أخبرني بما في كمي فله أكبر خوخة؟[٤٨]

وكان الأمراء يستأنسون بالطفيليين فيدعوهم للولائم وقد دعا عمرو بن الليث[٤٩] طفيلي للطعام وبعد الانتهاء من الطعام كانت العادة إحضار الفواكه فأحضر له البطيخ[٥٠].

وللرمان فوائد عديدة ومفيدة علاجية لسوء الهضم، وقد استخدم الأطباء علاج شحم الرمان فيذكر الخطيب البغدادي أن الطفيلي أصبح به علة في معدته فذهب الى الطبيب فأشار عليه أن يأخذ رمانتين فيعصرهما بشحمهما ويشرب ماءهما ففعل ذلك وشفي[٥١].

ومن الفواكه المحببة عند الطفيليين العنب الدارني[٥٢].

ومن طرافة الطفيليين أن أهدى الى العباس بن الأحنف الوزير[٥٣] نبقاً وكتب له: تقبلت وأراد بها تفاءلت أن تكون هديتك نبقاً. فأجابه الوزير: ما تقبلت يا أبا عبد

الله ولكن تبقرت، أي أصبحت بقرة[٥٤].ويرى الباحث ان الطفيليين يرغبون بالأطعمة الدسمة التي تقدم بالولائم والاعراس

الأخلاق الاجتماعية للطفيليين:

الأخلاق موضع الفخر لدى المجتمع الإنساني لكونها تعبر عن رقي الأمة ونموها التكاملي والمعرفي[٥٥].

١- الذكاء:

من الخصال الحميدة التي اتصف بها الطفيليون سرعة البديهية والذكاء واستخدموا ذكائهم في تطفيلهم، ومن ذلك سرعة في جوابهم، فيذكر الخطيب البغدادي ان ابن عاتب والدهُ على التطفل وقال له: أما تستحي يا ابتِ من التطفيل؟ فأجابه بسرعة: ما أنكرت منه فقد تطفل بني إسرائيل فقالوا {رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً}[٥٦].

وممن أشار الخطيب البغدادي الى ذكائه ووصفه بالتطفيل القاضي أبا الحارث[٥٧]، فيذكر أن الخليفة هارون الرشيد اختلف مع أهل بيته في الفالوذج[٥٨] واللوزينج[٥٩] أيهما أطيب؟

فقال الرشيد: نسأل أبا الحارث، فسأله أيهما أطيب؟ فقال القاضي: لا أقضي على غائب، قال: فأحضروهما إياه.

فجعل يأكل من الفالوذج ساعة ومن اللوزينج ساعة، فقال الرشيد: أيهما أطيب؟ فقال القاضي: كلما أردت أن أقضي لأحدهما أدلى الآخر بحجته[٦٠].

وتبين من خلال ذكاء القاضي أنه حظي بمكافآت سخية من الرشيد وأهل بيته نتيجة لحكمته.

٢- روح الدعابة:

تُعد التعزية من مكارم الأخلاق الإسلامية وهي لتهدئة أهل المتوفي والدعاء لهم بالصبر والدعاء للمتوفي بالمغفرة، وحث الإسلام عليها لما فيها من المواساة، فيذكر أن محمد بن أحمد الترمذي[٦١] كان قد ذهب لعزاء شخص بوفاة أمه وقد ألتم عنده الرؤساء والكتاب فأقبل الطفيلي ابن الجصاص فدخل ضاحكاً وهو يقول: الحمد لله قد سرني الله يا أبا إسحاق. فدهش الرجل ومن حضر معه فقالوا له: كيف سرك ما أغمه وغمّنا؟ فقال ابن الجصاص: بلغني أنه هو من مات فلما عرفت انه حي وان أمه هي التي ماتت سرني ذلك فضحك الناس جميعاً[٦٢].

وكانت روح الدعابة والمزاح مألوف عند الطفيليين فيذكر الخطيب ان طفيلياً دخل على قوم فقال له: ما دعاك أحد؟ قال: إذا لم تدعوني ولم أجيئ فقد وقعت الوحشة. فضحكوا منه وقربوه[٦٣].

٣- دناءة النفس أو الطمع:

أحياناً التطفيل يؤدي بصاحبه الى الإهانة فقد ورد عن الخطيب البغدادي أن طفيلي جاء الى دار رجل له عرس فقال صاحب العرس: من أنت؟ فقال الطفيلي: أنا الذي قال في الشاعر:

نزوركم لا نكافيكم بجفوتكم ان المحب إذا لم يستزر زارا

فقال له صاحب البيت: زارا لا أدري ما هو قم اخرج من بيتنا[٦٤]. ويرى الباحث أن التطفيل أحياناً يُقابل برد قاسي من قبل صاحب الوليمة لتطفله دون دعوة.

ومن المواقف المحركة والصعبة أن يقوم صاحب الوليمة بإيصال رسالة الى التطفيلي بأنه غير مرحّب به في منزله، ومن ذلك دعا رجل قوماً فجاؤوا واتبعهم طفيلي ففطن به الداعي فأراد ان يحرجه فقال: ما أدري لمن أشكر منكم إذا أجبتم دعوتي أم لهذا الذي تجشم في غير دعوة؟[٦٥].

يرى الباحث أحياناً التطفيل يؤدي بصاحبه الى الإهانة والمواقف المحرجة والصعبة من قبل صاحب الدعوة أحياناً بتجريحهم بالكلام وأحياناً بطردهم وعدم السماح لهم بالدخول الى الدعوة.

٤- حيل الطفيليين:

ويمتاز الطفيليون بسرعة البديهية وحضور الجواب عند إحراجه فقد سأل محمد بن سعيد[٦٦] طفيلي: ويلك تأكل حراماً؟ قال: ما أكلت قط إلا حلالاً، قلت: كيف ذلك؟ قال: لأني إذا دخلت داراً لقومٍ دخلت من باب النساء فيقولون هنا ويشيرون الى باب الرجال وهو دعوة منهم فما آكل إلا حلالاً[٦٧].

وهناك من يُمنع من دخول الولائم فيحتال ويتسبب الى الوصول فيذكر الخطيب البغدادي أن بنان الطفيلي مر بعرس وأراد الدخول فلم يقدر فذهب الى البقال فوضع خاتمه عنده وأخذ منه أقداح وتوجه الى العرس، فقال للبواب: أنا الذي أرسلوني لشراء الأقداح، فاحتال على البواب ودخل فأكل وشرب مع القوم فلما فرغ أخذ الأقداح وخرج وأرجعها الى البقال وأخذ خاتمه[٦٨].

وكان الطفيليون يتفننون بالحيل والخداع لدخول الملائم، فمنها أن طفيلي أراد دخول عرس وقد كان يعرف أن أخو العروس غائب فأخذ العنوان (من الأخ الى العروس) فأدخلوه فقالوا: ما رابنا مثل هذا العنوان ليس عليه اسم وليس في بطن الكتاب حرف، فقال الطفيلي: ان الأخ كان مستعجل. فضحكوا منه وعرفوا انه احتال للدخول فقبلوه[٦٩].

ومن الطفيليين الذين عرفوا بحيلهم هو ابن الدراج الطفيلي فمر بقومٍ عندهم وليمة فدخل فإذا بصاحب الدار قد وضع سلّماً، فلما رأى انساناً لا يعرفه قال: اصعد، فصعد ابن دراج فوجد ثلاثة عشر طفيلي ثم رفع السلم ووضعت الموائد وبدأ الناس بالأكل فنادى ابن دراج صاحب الوليمة هل تحضر لنا الطعام او أرمي نفسي من الأعلى ويتحول عرسك الى مأتم وركض وكأنهُ يرمي نفسه فقام صاحب البيت بإرسال الطعام[٧٠] يرى الباحث ان روح الدعابة والمزاح مألوفة عند الطفيليين وذلك كي يستحسنهم الناس ويدخلونهم الولائم وأعراسهم كما يتفنن الطفيليين بالحيل والخداع ليحضوا بالطعام.

الخاتمة

من خلال دراسة الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي توصلنا الى جملة من الاستنتاجات ندرجها فيما يأتي:

١- اهتم الأدباء والكتّاب بالطفيليين مما دعاهم الى تأليف مؤلفات خاصة بهم ومنهم الخطيب البغدادي الذي ألف كتاب التطفيل وحكاية الطفيليين وأخبارهم ونوادرهم كلامهم وأشعارهم.

٢- كان التطفل في بادئ الأمر بدافع من الجوع والفقر والحرمان ثم اتخذه بعض الطفيليين حرفة أو صنعة له.

٣- قدّم الطفيليون الوصايا والقواعد المهنية لتنظيم التطفيل ودخولهم الولائم وحفلات الاعراس ومنها تناول ما هو غالي الثمن وعدم التكلم مع أحد حتى لا ينشغل عن الأكل ولا يرفع يده من الطعام أبداً.

٤- اعتنى الطفيليون بمظهرهم الخارجي ويلبسون الملابس الفاخرة ليتم الترحيب بهم ليخدعوا المقابل حتى لا يطردونهم ويوهمون المقابل أنهم مدعوين.

٥- أكثر الطفيليين مولعين بالأطعمة الدسمة والحلويات الفاخرة التي تقدم بالولائم والمناسبات الفخمة.

٦- عرف الطفيليون بحيلهم ودهائهم واستخدموها للحصول على الطعام ودخول موائد المناسبات والولائم.

٧- كانت روح الدعابة والمزاح مألوفة عند الطفيليين وذلك كي يستحسنهم الناس ويدخلونهم الولائم وأعراسهم.

٨- أحياناً التطفيل يؤدي بصاحبه الى الإهانة والمواقف المحرجة والصعبة من قبل صاحب الدعوة أحياناً بتجريحهم بالكلام وأحياناً بطردهم وعدم السماح لهم بالدخول الى الدعوة.

الهوامش:

(١) الخطيب البغدادي، التطفيل وحكاية الطفيليين وأخبارهم ونوادرهم كلامهم وأشعارهم، ص٢١؛ الأزهري، تهذيب اللغة، ج١٣، ص٢٣٧؛ ابن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم، ج٩، ص١٧٤.

(٢) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص١٩؛ ابن الجوزي، الأذكياء، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦٩، ص١٨٥.

(٣) التطفيل، ص٢٠.

(٤) التطفيل، ص٢٠؛ الجاحظ، البخلاء، ص٢١٥؛ البلاذري، أنساب الاشراف.

(٥) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٢٠؛ الزبيدي، تاج العروس، ج١٦، ص٣٧٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ص٢١٨٣.

(٦) التطفيل، ص٢١؛ النويري، نهاية الارب، ص١٩٤؛ الزركلي، الاعلام، ج٢، ص١٧٣.

(٧) الأشعري، هو أبو موسى (ﷺ) أحد الفقهاء في البصرة أمر بحفر بئر صالح للشرب في طريق البصرة فنسب له النوري، تهذيب الأسماء واللغات، ج٣، ص٨٥.

(٨) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٢١.

(٩) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٢٤.

(١٠) الخطيب البغدادي ، التطفيل، ص٢٩؛ محمد، اخلاص، الارشادات النبوية في استخدام أواني الطعام والشراب وأثرها الصحي، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٤، المجلد ٢٠، ص٢٢٣، ص٢١٥.

(١١) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٣١؛ أبو داود، مسند أبو داود، ج٣، ص٣٧٤١.

(١٢)الخطيب البغدادي ، ص٣١؛ أبو داود، مسند أبو داود، ج٣، ص٣٧٤١.

(١٣) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٣٥.

(١٤) الخطيب البغدادي ص٣٥؛ البخاري، صحيح البخاري، ص٦٤٧٥.

(١٥) بنان: هو أحد الشخصيات البغدادية التي عرفت بالتطفيل وحضور الولائم والعزائم دون دعوة، استخدم حيله وذكائه للوصول الى الطعام. ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج٣، ص٥٤٩.

(١٦) ابن المبرك، هو عبد الله بن المبارك هو إمام وفقيه ومحدث جمع بين العلم والزهد والتجارة عرف بغناه وكثرة إنفاقه على الفقراء، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٨، ص٣٧٨؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص١٥٣.

(١٧) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٨٩؛ التنوخي، نشوار المحاضرة، ج٢، ص١٦٧؛ أبي داود، سنن أبي داود، ص٤١٥؛ رقم الحديث ٦٩٠.

(١٨) الخطيب البغدادي ، التطفيل، ص٨٩؛ مسكويه، تهذيب الأخلاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨١، ص٥٠؛ القيرواني، زهر الآداب، ج٢، ص٣٢٤؛ الأعرجي، عبد الكريم، الأطعمة والأشربة البغدادية في العصور العباسية، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠١٠، ص٦٨٧.

(١٩) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦١.

(٢٠) الخطيب البغدادي ، التطفيل، ص٧٨؛ الجاحظ، البيان والتبيين، ج٣، ص٢٢١.

(٢١) الخطيب البغدادي ، التطفيل، ص٧٩.

(٢٢) الخطيب، التطفيل، ص٨٠.

(٢٣) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص١٠٩.

(٢٤) الخطيب البغدادي ،ص١١١؛ القيرواني، ذيل زهر الآداب، ص٣٥١.

(٢٥) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص١٣١.

(٢٦) ابن سيدة، المتخصص، ج١، ص٣٦٤.

(٢٧) هو أبو إسحاق المدني قد غضب عليه يوماً بعض الولاة فأمر الحجام بحلق لحيته وكان معروف بالطرف والتطفيل، الصفدي، فوات الوفيات، ج٦، ص٢٥٩.

(٢٨) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٣٩.

(٢٩) أبو محمد جامع الصيدلاني، ممن عرف بالظرف والمزاح من طرفه كتب اليه كتاب يحمل عنوان الكتاب الذي كتب اليه وعرف بالتطفيل أيضاً، ابن الجوزي، اخبار الحمقى والمغفلين، ص٥١.

(٣٠) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٤٠؛ ابن الجوزي، أخبار الحمقى والمغفلين، ص٥١.

(٣١) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦٢.

(٣٢) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦٦.

(٣٣) أبو الغصن وجين الفزاري الذي عاصر الدولة الأموية وهو من الشخصيات التي تنسب اليها الحكايات والنوادر الطريفة واشتهر بالحماقة. ابن النديم، الفهرست، ص٣٥٤؛ الكتبي، عيون التواريخ، ص٣٧٣؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٢٦.

(٣٤) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص.

(٣٥) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦١.

(٣٦) القلانس: هي لباس مستدير مبطن من الداخل يوضع على الرأس يصنع من القماش أو الجلد ويختلف حسب النوع والشكل، الفراهيدي، العين، ج٥، ص٧٩.

(٣٧) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦٦؛ القيرواني، زهر الآداب، ج٢، ص١١١.

(٣٨) البغدادي، الطبيخ، ص١٣.

(٣٩) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٩٦.

(٤٠) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٩٧.

(٤١) البغدادي، الطبيخ، ص٢٤؛ محمد، بان علي، أنواع الأطعمة والأشربة في بلاد المغرب العربي، مجلة كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، العدد ١، مجلد ١٨، ٢٠٠٧م، ص١١٤.

(٤٢) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٩٦.

(٤٣) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٧٨.

(٤٤) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٧٨؛ التوحيدي، الرسالة البغدادية، ص١٦٢-١٦٣.

(٤٥) أبو حيان، الإمتاع والمؤانسة، ج٤، ص٢٠٢.

(٤٦) ابن الجوزي، أخبار الحمقى والمغفلين، بيروت، لات، ص١٣٤.

(٤٧) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٣٨.

(٤٨) الخطيب البغدادي، التطفيل ،ص٣٨.

(٤٩) هو الحاكم الثاني للصفارين استطاع أن يحقق انتصارات عدة توفي قتلاً سنة ٢٨٩هـ على يد القاسم بن عبد الله. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٥١٦.

(٥٠) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٣٩.

(٥١) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٤٠.

(٥٢) الخطيب البغدادي ،التطفيل ، ص٤٠.

(٥٣) أبو الفضل العباس بن الأحنف الحنفي اليمامي شاعر ولد في اليمامة بنجد انتقل الى بغداد نشأ بها وعاش متنقلاً بين بغداد وخراسان. ينظر: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٣١٠.

(٥٤) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٤٢.

(٥٥) ابن بابويه، أبو جعفر محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ/ ٩١١م)، علل الشرائع، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٦، ص١١٢؛ حسين، أحلام محسن، الظواهر الاجتماعية في بغداد من خلال كتاب الظرف والظرفاء لأبي الطيب الوشاء (ت: ٣٢٠هـ)، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٤٠، ٢٠١٩م، ص١٦٨.

(٥٦) سورة المائدة: الآية ١١٤.

(٥٧) أبا الحارث، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري قاضي القضاة ولد بالكوفة تفقه بالحديث والرواية لزم أبو حنيفة غلب عليه الرأي ولي قضاء بغداد توفي سنة ١٨٢هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٢٤٢.

(٥٨) الفالوذج: حلوى تتكون من نشاء وماء الورد والسكر ويضاف اليها الفستق. ينظر: البغدادي، الطبيخ، ص٥٨.

(٥٩) اللوزينج: إحدى الحلويات المشهورة والبغداديون يسمونها البقلاوة، تتكون من السكر واللوز المنشر والدهن. ينظر: التوحيدي، الرسالة البغدادية، ص١٦٣.

(٦٠) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٥٩.

(٦١) أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، فقيه شافعي كان شيخ الشافعية في العراق ولد سنة ٢٠٠هـ سكن بغداد وتوفي فيها سنة ٢٩٥هـ، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ص٥٤٧؛ كحاله، عمر، معجم المؤلفين، ج٩، ص٢٥.

(٦٢) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٤٢.

(٦٣) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦٦.

(٦٤) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦٦.

(٦٥) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦٦.

(٦٦) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس القرشي، فقيه ومحدث تتلمذ على يده العديد من الفقهاء قتل على يد أبو جعفر المنصور سنة ١٥٠هـ. المزي، جمال الدين يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، دار الكتب العلمية، بيروت، لات، ج٢٥، ص٢٥٦.

(٦٧) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٤٣.

(٦٨) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٦٧.

(٦٩) الخطيب البغدادي، التطفيل ، ص٦٨.

(٧٠) الخطيب البغدادي، التطفيل، ص٧١.

المصادر

- **القرآن الكريم.**

أولا: المصادر

❖ الأزهري، أبي منصور محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م).

١- معجم تهذيب اللغة، دار المعارف، بيروت، ٢٠٠١م، ج١٣، ص٢٣٧.

❖ ابن بابويه، أبو جعفر محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ/ ٩٩١م).

٢- علل الشرائع، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٦م.

❖ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت: ٢٦٥هـ/ ٨٧٠م).

٣- صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير، دار طوق النجاة، بلام، ٢٠٠١م.

❖ البلاذري، أحمد بن يحيى (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٣م).

٤- أنساب الأشراف، تحقيق: محمد حميد الله، دار المعارف، مصر، ١٩٥٩م.

❖ التنوخي، المحسن بن علي (ت: ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م).

٥- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، بيروت، ١٩٧٣م.

❖ التوحيدي، أبو حيان (ت: ٤١٤هـ/ ١٠٢٣م).

٦- الإمتاع والمؤانسة، تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين، مكتبة الحياة، مصر، ١٩٢٩م.

٧- الرسالة البغدادية، تحقيق: عبود الشالجي، دار الكتب، بيروت، ١٩٨٠م.

❖ الجاحظ، أبو عثمان عمر بن بحر (ت: ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م).
٨- البخلاء، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.
٩- البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٩٨٥م.
❖ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).
١٠- أخبار الحمقى والمغفلين، بيروت، لات.
١١- الأذكياء، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦٩م.
❖ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد (ت: ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م).
١٢- جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.
❖ ابن حمدون محمد بن الحسين بن محمد (ت: ٥٦٢هـ/ ١١٦٧م).
١٣- التذكرة الحمدونية، تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.
❖ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م).
١٤- تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
١٥- التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم، منشورات الجمل، بيروت، ٢٠١١م.
❖ ابن داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ/٨٨٩م)
١٦- صحيح ابن داود ، مكتبة المعارف، الرياض، ٢٠١١م.
❖ الذهبي، شمس الدين (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م).
١٧- سير أعلام النبلاء، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، ١٩٩٣.
١٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى الجابي الحلبي وشركاه، القاهرة، لات.
❖ الزبيدي، محيي الدين السيد محمد المرتضى (ت: ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م).
١٩- تاج العروس في جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.
❖ ابن سيدة، علي بن إسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م).
٢٠- المحكم والمحيط الأعظم، دار الكتب العربية، بيروت، لات.
❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ).
٢١- فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، مطبعة دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.
❖ القيرواني، إبراهيم بن علي (ت: ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م).
٢٢- ذيل زهر الآداب وتمر الألباب، تحقيق: عبد العزيز البشري، القاهرة، ١٩٥٠م.
٢٣- زهر الآداب وتمر الألباب، تحقيق: يوسف علي الطويل، بيروت، ٢٠١١م.

❖ الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت: ١٧٥هـ/ ٧٩٢م).
٢٤- العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ط٢، دار الهجرة، طهران، لات.
❖ الكتبي، محمد بن شاكر (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦١م).
٢٥- عيون التواريخ ، تحقيق: نبيلة عبد المنعم ود.فيصل السامر، بيروت، ٢٠١١م.
❖ مسكويه، أبو علي أحمد بن مسكويه (ت: ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م).
٢٦- تهذيب الأخلاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨١م.
❖ المزي، جمال الدين (ت: ٧٤٢هـ/ ١٣٦٤م)
٢٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٩٨٠م.
❖ ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين (ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م).
٢٨- لسان العرب، دار صادر، بيروت، لات.
❖ ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت: ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م).
٢٩- الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، بيروت، لات.
❖ النوري، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ/ ١٢٩٨م).
٣٠- تهذيب الأسماء واللغات، دار الفكر، بيروت، لات.
❖ النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م).
٣١- نهاية الارب في فنون الأدب، القاهرة، ٢٠٠٧م.
❖ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).
٣٢- معجم الأدباء، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠م.

ثانياً: المراجع:

❖ الزركلي، خير الدين.
١- الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م.
❖ كحالة، عمر.
٢- معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لات.

ثالثاً: المجلات والدوريات

❖ الأعرجي، عبد الكريم.
١- الأطعمة والأشربة البغدادية في العصور العباسية، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد ١٦، العدد ١.
❖ محمد، اخلاص

٢- الإرشادات النبوية في استخدام أواني الطعام والشراب وأثرها الصحي، جامعة بغداد ، مجلة التراث العلمي العربي العدد ٤، المجلد ٢، ٢٠٢٣م.

❖ محمد، بان

٣- أنواع الأطعمة والأشربة في بلاد المغرب العربي، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد ١٨، العدد ١، ٢٠٠٧م.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362